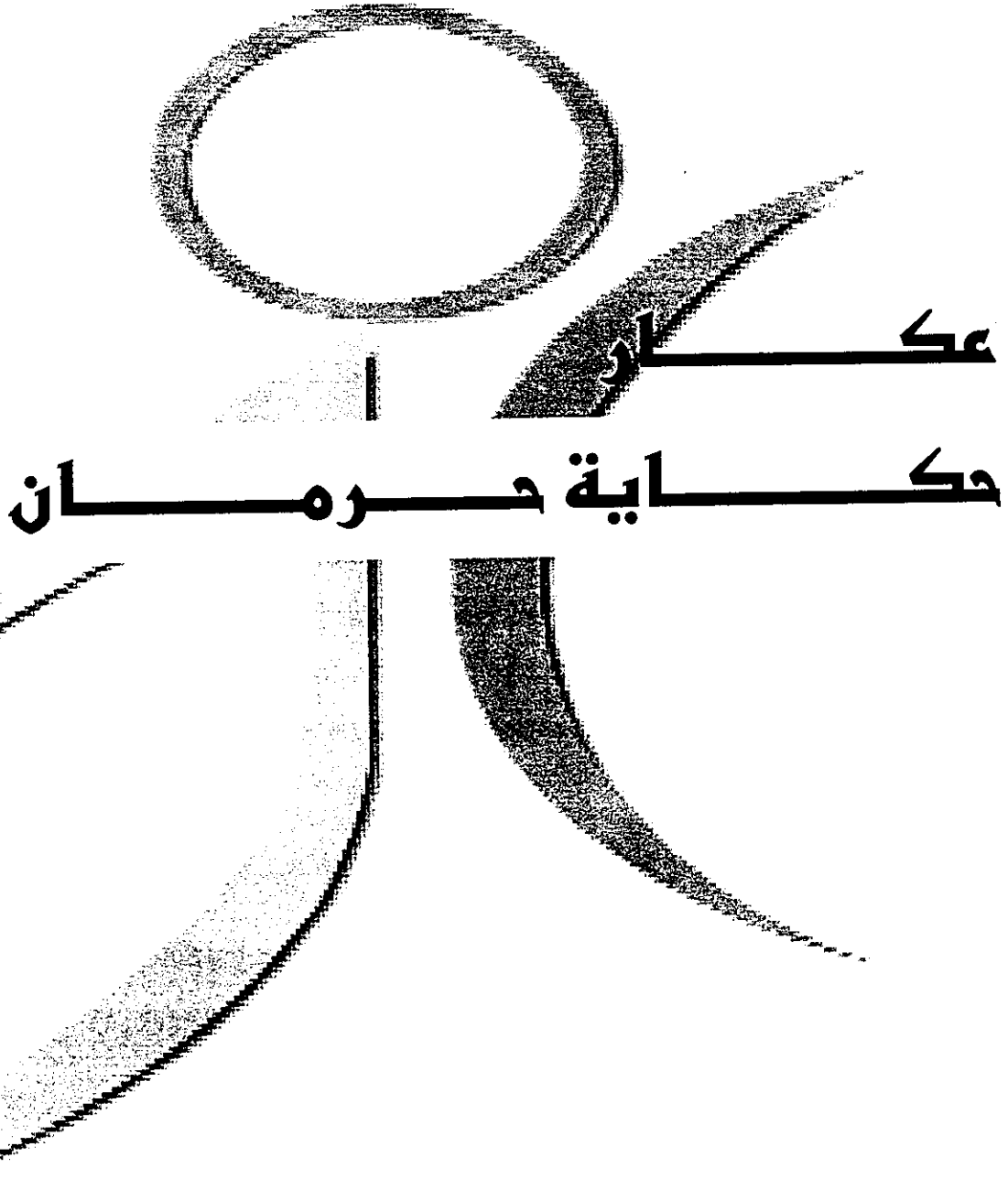




وزارة الشؤون الاجتماعية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات التنشاع العام



من إعداد أديب نعمة

بالتعاون مع فريق عمل مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

بيروت، كانون الثاني ٢٠٠٠

عكار

مكاتب بلدية عكار

ويقدر عدد سكان عكار الاجمالي بحوالي ٢٥٥ ألف نسمة حسب دراسة ادارة الاحصاء المركزي عام ١٩٩٧ (ضمنهم حوالي ٢٠ ألف فلسطيني)، وحوالي ٢٠٠ ألف حسب دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦ (دون الفلسطينيين)، أي ما يشكل ٦,٤ % من اجمالي المقيمين في لبنان، وتبلغ الكثافة السكانية فيه ٣٢٠ شخصا في الكلم المربع (او ٢٤٨). وبالتالي فان قضاء عكار يأتي في الترتيب الثاني (بعد قضاء بعلبك) بين الاقضية من حيث المساحة، ويأتي في الترتيب الخامس بين الاقضية من حيث عدد السكان والاول عمليا بين الاقضية الريفية اذ تتقدمها عليه فقط اربع مناطق مدينية هي بيروت وبعيدا والمتن وطرابلس.

لماذا عكار

بينت خارطة احوال المعيشة في لبنان، ان الاقضية الطرفية الاربعة الاكثر حرمانا هي بالتسلسل بنت جبيل، الهرمل، عكار، مرجعيون. ففي هذه الاقضية الاربعة تتجاوز نسبة الاسر المحرومة الـ ٦٠% من الاسر المقيمة فيها، مما يعني ضوورة اعطاؤها الاولوية ضمن سياسات تنمية المناطق المحرومة.

الموقع، المساحة، السكان

يقع قضاء عكار في القسم الشمالي من الاراضي اللبنانية. تحده شمالا الاراضي السورية التي يفصل بينها وبين لبنان، مجرى النهر الكبير الجنوبي. ويحده من الشرق قضاء الهرمل، ومن الجنوب قضاء المنية-الضنية، هما قضاءان يشاركان عكار من حيث الطبيعة الريفية ومستوى الحرمان. اما لجهة الغرب، فيقع سهل عكار على امتداد خليج بحري هو الاعرض في لبنان، من بلدة العبدية جنوبا، حتى الحدود السورية-اللبنانية عند نقطة العريضة.

المساحة الاجمالية لعكار تبلغ ٧٩٧٨٧ هكتارا او حوالي ٧٩٨ كلم مربع، وهو يعتبر القضاء الريفسي بامتياز (حوالي ٨٠%، على الرغم من عدم دقة المعايير المعتمدة للتصنيف الريفي/المديني). وهو يتكون من سهل ساحلي يمتد من الجنوب الى الشمال، وهضاب وجبال ترتفع تدريجيا من الشرق الى الغرب، ويمكن التمييز ضمنها بين الهضاب المتوسطة الارتفاع (حتى ارتفاع ٨٠٠ م)، والمرتفعات العالية او الجرد الذي يصل الى اقصاه في منطقة القموعة (حوالي ٢٢٠٠ م). وتتصل سلسلة جبال عكار لجهة الشرق بجرود الهرمل، ولجهة الجنوب بجرود الضنية.

جدول رقم ١: نسب الحرمان في قضاء عكار ومناطق مختارة^١
(% من اجمالي المقيمين في القضاء)

القضاء	منخفضة جدا	منخفضة	دون العتبة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
بننت جبيل	٢٠,٠	٤٧,٢	٦٧,٢	٢٨,٥	٤,١١	٠,٢٢	١٠٠
الهرمل	٢٦,١	٣٩,٧	٦٥,٩	٢٨,٦	٥,٥٨	-	١٠٠
عكار	٢٣,٣	٣٩,٩	٦٣,٣	٢٩,١	٧,١٤	٠,٤٥	١٠٠
المنية	١٢,٧	٤١,٥	٥٤,٢	٣٩,٣	٦,٢٢	٠,٣٠	١٠٠
الشمال	١٢,٠	٣١,٨	٤٣,٨	٣٧,٦	١٥,٩	٢,٧٣	١٠٠
لبنان	٧,٠٩	٢٥,٠	٣٢,١	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥١	١٠٠
كسروان	١,٩٩	١١,٥	١٣,٥	٣٨,٣	٣٥,٧	١٢,٥	١٠٠

المصدر: خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

قضاء عكار من اكثر الاقضية حرمانا في مختلف الميادين التي شملتها الدراسة، أي المسكن، والتعليم، والمياه والصرف الصحي، والدخل.

وإذا اخذنا بعين الاعتبار عدد السكان في كل قضاء، يتبين ان قضاء عكار يأتي في الترتيب الاول بين الاقضية جميعا في لبنان، إذ تبلغ حصته ١٢,٥% من العدد الاجمالي للمحرومين في لبنان. ويعتبر

جدول رقم ٢: ترتيب بعض الاقضية تنازليا حسب حصتها من اجمالي الافراد المحرومين في لبنان (%)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	% من السكان في لبنان
١- عكار	١٢,٥	٣,٩٠	١,٤٦	٦,٣٧
٢- السويد	١١,٨	١٢,٠	١٢,٢	١٢,٠
٣- طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٣٢
٤- بعلبك	٧,٦٢	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥- بيروت	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦- المتن	٦,٣٠	١٣,٠	١٨,٠	١١,٨
٧- البقاع	٥,٧٣	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨- النبطية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٣	٣,١٠
٩- بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٠- الهرمل	٢,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٢٥

المصدر: خارطة احوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

شهري يقل عن ٦٠٠٠٠ ليرة لبنانية (وهي فئة الدخل الموازية لفئة الدخل الشهري اقل من ٣٠٠٠٠ ليرة - الحد الأدنى للاجور - للأسرة الوسطية)، في حين ان هذه النسبة في لبنان هي ٤,٥% من الاسر،

أما لجهة المداخيل، فان متوسط الدخل الفردي في عكار يسجل ادنى مستوى له في لبنان. فحسب بيانات ادارة الإحصاء المركزي، فان ١٦,٦% من الأسر، و ٢٢,٧% من الافراد يعيشون بدخل فردي

^١ . تم اختيار الاقضية والمناطق على النحو التالي: القضاء الاكثر حرمانا (بننت جبيل)؛ الاقضية المجاورة لعكار (الهرمل، والمنية-الضنية)؛ محافظة الشمال، لبنان، القضاء الاقل حرمانا (كسروان).

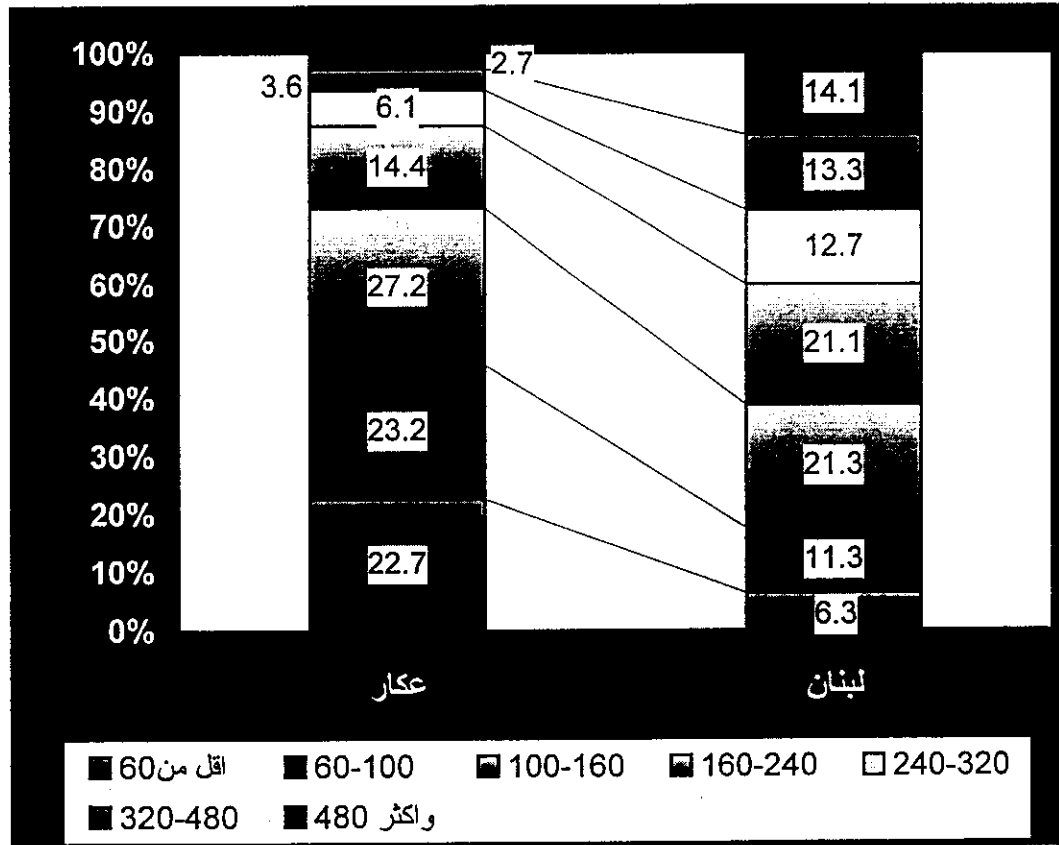
عن ١٦٠٠٠٠ ليرة، مقابل نسب وطنية تبلغ تباعا ١٧,٦% و ٣٨,٩%.

و ٦,٣% من الأفراد. كما ان ٤٥,٩% من الافراد يعيشون بدخل فردي شهري يقل عن ١٠٠٠٠٠ ليرة، و ٧٣,١% بدخل يقل

جدول رقم ٣: توزيع الأسر والسكان على فئات الدخل الفردي الشهري في عكار ولبنان (%)

لبنان		عكار		فئة الدخل الفردي الشهري (الف ل.ل)	
من الاسر	الحصة من الافراد	الحصة من الدخل	الحصة من الاسر	الحصة من الافراد	الحصة من الدخل
٤,٥	٦,٣	٠,٩	١٦,٦	٢٢,٧	٧,٤
٨,٤	١١,٣	٣,١	٢٠,١	٢٣,٢	١٣,٨
١٨,١	٢١,٣	٩,٤	٢٦,٦	٢٧,٢	٢٥,٩
٢٠,٥	٢١,١	١٤,١	١٧,٢	١٤,٤	١٩,٦
١٤,٠	١٢,٧	١٢,١	٨,٦	٦,١	١١,٧
١٥,٥	١٣,٣	١٧,٧	٦,٣	٣,٦	٩,٠
١٨,٩	١٤,١	٤٢,٧	٤,٧	٢,٧	١٢,٧

رسم بياني رقم ١: رسم مقارنة لفئات الدخل الفردي الشهري بين عكار ولبنان (%)



الجنوب والنبطية. وبالتالي، فان تصميم برنامج تنمية متكامل لهذه المنطقة تصبح له الاولوية بسبب الحاجة الماسة اليه. وما يجب التنبيه اليه في تصميم هذا البرنامج، هو ان لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار الدخل

ولكن على الرغم من مؤشرات الحرمان هذه، لا يوجد لمنطقة عكار مشروع تنمية متكامل على غرار بعض البرامج العاملة في قضائي بعلبك والهرمل، او في مناطق التهجير في الجبل، او في محافظتي

المسكن

استنادا الى تعداد الابنية والمسكن الذي نفذته ادارة الاحصاء المركزي عام ١٩٩٦، يوجد في عكار ٤٦٣٧٠ مسكنا، من اصلها، ٣٩٢٠٠ مسكن اساسي أي ٨٤,٥%، و ٢٦٠٠٠ مسكن ثانوي، أي ٥,٦%.

وحسب ادارة الاحصاء المركزي (الايضاح المعيشية للاسر في عكار)، فان ٤٤,٨% من اسر عكار، و ٥٨% من سكانه يعيشون في مساكن ذات كثافة مفرطة (اكثر من ٣ اشخاص في الغرفة او اكثر من ٨ اشخاص في ثلاث غرف)، في حين ان النسبة على الصعيد الوطني هي ٢٤,١% و ٣٤,١%.

وحسب مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمسكن، فان ٤٢,٨% من المساكن مكتظة بالسكان، وهي النسبة الثانية من

حيث الارتفاع في لبنان، بعد قضاء الهرمل الذي تبلغ نسبة الاكتظاظ فيه ٥٠,١% من المساكن. اما المعدل الوطني فهو ٢٦,٢%. ويعود الاكتظاظ الى عاملي حجم الاسرة ومساحة المسكن او عدد غرفه. ففي عكار حوالي ٢٨% من الاسر تسكن في مساكن تقل مساحتها عن ٨٠ مترا مربعا (٢٧,٤% حسب ادارة الاحصاء)، و ٢٣,٣% من الاسر تسكن في مساكن من غرفة او غرفتين (٢٨,٤% حسب ادارة الاحصاء). ويلاحظ ان التفاوت بين هذه النسب والنسب الوطنية ليس كبيرا، ولا هو دائما في صالح هذه الاخيرة، وذلك ناتج عن خصائص الوسطين الريفي والمديني، حيث ان مسألة حجم المسكن وعدد غرفه تطرح بحدّة اكثر في الوسط المديني منه في الوسط الريفي حيث المساحات متوفرة بكمية اكبر وبكلفة اقل.

جدول رقم ٥: مؤشرات المسكن (كثافة الاشغال، المساحة، عدد الغرف)

المؤشر	الاحصاء المركزي		قيم المؤشرات وفقا لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمسكن				عكار	
	لبنان	عكار	لبنان	محافظة الشمال	قضاء اليرمل	قضاء المنية	القيمة الرتبة	القيمة
نسبة المسكن ذات الاكتظاظ المتكفي	٣٤,١	٥٨	٢٦,٢	٣١,٠	٥٠,١	٣٩,٠	٢٥	٤٢,٨
نسبة المسكن ذات الكثافة المفرطة	-	-	٥,٠	٤,٠	١٣,٦	٣,٢	١٤	٣,٣
نسبة الاسر في المساكن ذات المساحة بين ٢٠ م ^٢ و ٨٠ م ^٢	٢٣,٨	٢٧,٤	٢٥,٦	٢٢,٣	٣٧,٦	٢١,٥	١٧	٢٤,٧
نسبة الاسر في المساكن المبنية بين ٢٠ م ^٢ و ٨٠ م ^٢	٤,٧	٦,٣	٤,٩	٣,٧	١٠,١	٢,٧	١٢	٣,٦
نسبة الاسر في المساكن المبنية من غرفة او غرفتين	١٥,٧	٢٢,١	١٧,٠	١٤,٠	٢٨,٠	١٣,٧	١٩	١٩,٧

المرافق العامة: المياه والصرف الصحي

يبرز التفاوت على صعيد توفر خدمات المياه والصرف الصحي بشكل واضح. وتحتل عكار الترتيب الأخير بين الإقصية لجهة اتصال المساكن الى شبكة المياه، حيث ان ٥٣,٨% من المساكن فقط تتوفر فيها هذه الخدمة مقابل متوسط وطني هو ٨٥,٥% (٤١,٤% و ٧٩,٧% حسب ادارة الاحصاء). اما لجهة اتصال المسكن بشبكة مجاري عامة، فان عكار تحتل

مرتبة متأخرة على هذا الصعيد ولكن ليست الاخيرة (قضاء راشيا تتقدم فيه هذه الخدمة تقريبا). ففي عكار ٢٤,٨% من المساكن موصولة الى شبكة الصرف الصحي، وحوال ٦٤,٣% موصولة الى جورة صحية، وما يتركه ذلك من اثار سلبية على البيئة والمياه الجوفية بشكل خاص. اضع الى ذلك، ان ١٨,٨% من المساكن (حسب ادارة الاحصاء المركزي) لا يتوفر فيها بيت خلاء داخل المنزل.

جدول رقم ٦: المرافق العامة (المياه والصرف الصحي)

المؤشر	الاحصاء المركزي		قيم المؤشرات وفقا لمسح المعطيات الاحصائية للسكان و المساكن				عكار	
	لبنان	عكار	لبنان	محافظة الشمال	قضاء الزرمل	قضاء المنية	القيمة	الرتبة
مساكن متصلة الى شبكة المياه العامة	٧٩,٧	٤١,٤	٨٥,٥	٧٧,٧	٥٣,٨	٦٨,٩	٥٣,٨	١,٠
مساكن موصولة الى شبكة مياه خاصة	١٩,٨	٢٢,٠	٩,٨	١٣,٢	٢٦,٩	٢٣,٤	٢٥,٤	٢٥,٠
مساكن موصولة الى شبكة مجاري عامة	٥٨,٥	٢٧,٥	٦٠,٢	٥٤,٢	٩,٤	٣٥,٦	٢٤,٨	٩,٠
مساكن موصولة الى جورة صحية	٤٢,٨	٦٠,٠	٣٧,٢	٣٨,٩	٧٢,٧	٤٦,٠	٦٤,٣	١٣,٠

وطنية تبلغ ١٧,٨% و ٩,٣% و ١٦% و ٧,٢% حسب ادارة الاحصاء المركزي). وكما في مناطق البلاد الاخرى، فان نسبة الامية تتخفف لدى الفئات العمرية المتدنية، بسبب الاقبال المتزايد على التعليم. الا ان امية الكبار تبقى مشكلة هامة جدا، بما في ذلك لدى السكان الناشطين اقتصاديا حيث تتراوح نسبة الامية بين ٢٥% للفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة، و ٥٨% للفئة العمرية ٥٥-٥٩ سنة. وحتى نسبة الامية بين المراهقين والشباب مرتفعة نسبيا، اذ تتراوح بين ١١% و ١٦% تقريبا، مع تفاوت في غير صالح الاناث.

مؤشرات التعليم

نتناول تحت هذا العنوان المؤشرات الخاصة بالامية (١٠ سنوات واكثر)، وبالالتحاق الدراسي.

فيما يختص بمعدلات الامية، تسجل في عكار معدلات الامية الاكثر ارتفاعا للذكور والاناث معا. وتبلغ نسبة الامية فيه ٣٠,٥% مقابل متوسط وطني يبلغ ١٣,٦% (٢٥,١% و ١١,٦% حسب ادارة الاحصاء)، وتبلغ امية الاناث ٣٧,٨% والذكور ٢٣,١% مقابل متوسطات معدلات

جدول رقم ٧: نسبة الامية حسب الجنس (١٠ سنوات اكثر)

المؤشر	الاحصاء المركزي		قيم المؤشرات وفقا لمسح المعطيات الاحصائية للسكان و المساكن							
	بنان	عكار	عكار		محافظة الشمال	لبنان	القيمة الاعلى (القضاء)	القيمة الادنى (القضاء)		
			الرتبة	القيمة						
نسبة الامية العامة	١١.٦	٢٥.١	٢٦	٣٠.٥	٢٤.٨	٢٣.٢	٢٠.٠	١٣.٦	٧.٧	٣٠.٥
نسبة الامية لدى الذكور	٧.٢	١٨.٦	٢٦	٢٣.١	٢٠.١	١٣.٤	١٥.٦	٩.٣	٤.٣	٢٣.١
نسبة الامية لدى الاناث	١٦	٣٢.٠	٢٦	٣٧.٨	٢٩.٦	٣٢.٦	٢٤.٢	١٧.٨	١٠.٠	٣٧.٨

الخامسة عشرة، فهي ايضا اما الادنى (حسب بيانات ادارة الاحصاء المركزي)، او بين ادناها.

ظاهرة اخرى لا بد من التوقف عندها، هي النسبة المرتفعة للتأخر الدراسي التي تسجل اعلى معدلاتها في عكار ايضا. وحسب بيانات ادارة الاحصاء المركزي، فان ١٤,١% من فئة ١٥-١٩ سنة (٥,٨% في بلعبك-الهرمل؛ و٣,٥% في لبنان) لا يزالون في المرحلة الابتدائية؛ وحوالي ٦٦% في المرحلة التكميلية (٥٠% في بلعبك الهرمل، و٤٨.٢% في لبنان). اما الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة، فان ٢٥,٤% منهم يتابعون في المرحلة التكميلية (١٠,٦% في بلعبك-الهرمل، و٦,٨% في لبنان).

اما لجهة الالتحاق الدراسي، فيسجل اولاً، استناداً الى بيانات الاحصاء المركزي، نسبة الانتساب الى المدارس الرسمية في قضاء عكار هي الاعلى في لبنان، اذ تبلغ ٥٥,٣% من اجمالي التلاميذ، مقابل نسبة ٣٤,٩% على صعيد لبنان، و٣٧,٥% في قضائي بلعبك-الهرمل. وهذا مؤشر على مستوى معيشة متدن في عكار، وعلى فقدان هذا القضاء عناصر جذب المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية مقارنة بالمناطق الاخرى، واسباب ذلك متعددة.

وتسجل عكار مستويات متدنية للالتحاق الدراسي في مختلف مراحل التعليم، ولا سيما التعليم الثانوي والجامعي، حيث مؤشراتهما هي الادنى في لبنان. اما الالتحاق للفئات العمرية الواقعة دون

جدول رقم ٨: معدلات الالتحاق الدراسي حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	الاحصاء المركزي		قيم المؤشرات وفقا لمسح المعطيات الاحصائية للسكان و المساكن							
	بنان	عكار	عكار		محافظة الشمال	لبنان	القيمة الاعلى (القضاء)	القيمة الادنى (القضاء)		
			الرتبة	القيمة						
١٨-٢٠	١٨.٥	١٠.٥	٥	١٣.٤	١٠.٨	٨.١	١٧.٣	٢١.٤	٨.١	٢٨.٩
٢١-٢٤	٩٥.٤	٨٩.٠	٣	٨٥.٣	٨٦.٧	٧٧.٩	٨٩.١	٩٢.٧	٧٧.٩	٩٧.١
٢٥-٢٩	٩٣.٩	٨٧.٦	٢	٨٥.٠	٨٢.٧	٨٧.٥	٨٧.٠	٩٢.٧	٨٢.٧	٩٩.٠
٣٠-٣٤	٦٤.٣	٤٣.١	١	٣٩.٣	٤٣.١	٤٩.٣	٥٠.٥	٦١.٩	٣٩.٣	٨٠.٢
٣٥-٣٩	٢٦.٨	١٢.٨	١	١١.١	١٣.١	١٥.٨	١٩.٦	٢٤.٥	١١.١	٤٣.١
٤٠-٤٤	٩.٧	٣.٤	١	٣.٠	٤.٠	٦.٧	٦.٧	٩.٤	٣.٠	١٦.٣

(١٩٩٦) تشير الى ان التفاوت الاكثر اهمية في مؤشرات الرعاية الصحية للحوامل (الولادات التي يشرف عليها طبيب، والولادات في المراكز الصحية)، وصحة الاطفال (معدلات التحصين الشامل)، تبرز في محافظة الشمال. واذ قارنا ذلك مع مجمل الدراسات التي نفذتها اليونيسف على مدى سنوات، فهي بدورها تؤكد ان قضاء عكار هو في ادنى مستوى لجهة هذه المؤشرات نفسها.

اما لجهة التأمينات الاجتماعية الافادة من تقديمات وزارة الصحة، فان بيانات ادارة الاحصاء المركزي تفيد ان ٦٥,٥% من سكان عكار غير مشمولين بانظمة التأمين الصحي العاملة في البلاد (مقابل نسبة ٥٨% على الصعيد الوطني). ويعود الفضل الاساسي في شمول القسم المتبقي بالتأمينات (٣٤,٥%) الى القطاع العام الذي يمثل وحده ٢٥,٨% من اصلهم (تأمينات القطاع العسكري بالدرجة الاولى، ثم تعاونية موظفي الدولة).

اما المستفيدون من تقديمات وزارة الصحة، فيشكلون ١٥,٥% من المقيمين، وهم نظريا غير المشمولين بانظمة التأمين العاملة.

ان هذه المؤشرات تعني ان مسألة محو امية الكبار، بمن فيهم المراهقين والشبان، ورفع معدلات الالتحاق المدرسي، خصوصا في المراحل التي يبدأ فيها التسرب في المرحلة المتوسطة اعتبارا من الرابعة او الخامسة عشرة، هي من الاولويات الملحة في هذا القضاء. وكذلك تحسين اداء المدرسة الرسمية خصوصا، لحل مشكلة التأخر الدراسي.

الصحة

تتأثر المؤشرات الصحية في عكار بطبيعة التكوين العمري الفتى في المنطقة. وهذا يفسر على سبيل المثال النسبة المنخفضة للأمراض المزمنة (٥,٦%) مقارنة النسبة نفسها على الصعيد الوطني (١١,٦%)، حيث ان متوسط الاعمار ادنى في عكار، ونسبة المسنين اقل مما هي على الصعيد الوطني، وهو ما يفسر انخفاض نسبة الامراض المزمنة.

الا ان الامر ينقلب تماما عندما يتعلق الامر بصحة الاطفال والامهات على وجه خاص. وعلى الرغم من عدم وجود بيانات مفصلة على مستوى القضاء للمؤشرات المتعلقة بصحة الام والطفل، الا ان نتائج المسح الوطني لصحة الام والطفل

جدول رقم ٩: التأمين الصحي، والافادة من تقديمات وزارة الصحة

المؤشر	عكار	بعلبك-اليرمل	محافظة الشلما	لبنان
النسبة من السكان الصحي حسب نوع الضمان (%)	٧,١	١٠,٣	١٢,٤	١٥,٢
ضمان خصماتي	٧,١	١٠,٣	١٢,٤	١٥,٢
قطاع عام	٢٥,٨	٢٣,٢	١٦,٨	١٣,١
تأمين الضمان ربحي	٠,٥	١,٦	٠,٩	١,٩
تأمين خاص	٠,٧	١,١	٣,٣	٨,٧
تأمين اجتماعي	٠,٤	١,٠	١,٢	٢,٩
احصاء المضمنين	٣٤,٥	٣٧,٢	٣٤,٦	٤٢,٠
غير مضمنين	٦٥,٥	٦٢,٨	٦٥,٤	٥٨,٠
مستفيدون من وزارة الصحة (النسبة)	١٥,٥	١٩,٣	١٣,١	١٢,٦

بعلبك والهرمل، مقارنة بقرى عكار المتقاربة نسبياً.

من جهة أخرى، تشير هذه النسبة المرتفعة، الى ضعف تأثير ثقافة العزوف عن اللجوء الى المستوصفات في عكار، مما يجعل منها اداة مقبولة وفعالة في التدخل الصحي في هذه المنطقة.

وفي عكار، يلجأ السكان بكثافة الى خدمات المستوصفات العاملة في محيط مكان السكن. وتبلغ هذه النسبة ٤٣% من السكان، مقابل نسبة اقل بكثير في بعلبك-الهرمل (٢٢,٦%) حيث نسبة اعلى صرحت بعدم وجود مستوصفات قريبة من مكان السكن. وتلعب الطبيعة الجغرافية المختلفة دوراً مؤثراً في هذا المجال، حيث المسافات بين القرى اكبر في منطقتي

جدول رقم ١٠: وجود مستوصف قريب، والافادة من خدماته

المؤشر	عكار	بعلبك-الهرمل	محافظة الشمال	لبنان
لا يوجد مستوصف قريب	٢٥,٥	٤٦,٩	٣٢,٤	٣٣,٩
لا يوجد مستوصف قريب	٢,١	٢,٠	٣,٢	٦,٥
لا يوجد مستوصف قريب	٢٩,٤	٢٨,٥	٣١,٢	٣١,٠
لا يوجد مستوصف قريب	٤٣,٠	٢٢,٦	٣٣,٠	٢٨,٥

٢٠% و١٦% و٩% على التوالي في مناطق القيطع-الجرد، والقبيات، وجبل الكروم ووادي خالد.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم اقل من خمسة عمال (٩٥%). وتعمل نسبة ٣٦,٨% في تجارة المفرق، و٢٨,١% في الزراعة والتعدين، ثم بيع وصيانة المركبات (٨,٤%)، وتجارة الجملة (٨,٣)، والفنادق والمطاعم (٢,٧%)، ونسب اقل اهمية في الانشطة الاخرى.

العمل والنشاط الاقتصادي

١. المؤسسات الاقتصادية

يبلغ عدد المؤسسات الانتاجية في عكار ١٢٢٩٦ مؤسسة، بالاضافة الى ٢٦٩ وحدة مبنى تابعة للإدارة العامة. حوالي ٣٠% من المؤسسات الانتاجية موجودة في منطقة سهل، حيث الطريق الدولي الذي يصل لبنان بسوريا، الذي تنتشر بمحاذاته اعداد كبيرة من المؤسسات، ثم حوالي ٢٥% في منطقة وسط عكار التي تضم حلبا ومحيطها، ومنطقة الجومة، فحوالي

جدول رقم ١١: المؤسسات الانتاجية في عكار والشمال، حسب النشاط (عدد و%)

النشاط	عدد المؤسسات في عكار	عدد المؤسسات في الشمال	% لعكار	% من اجمالي المؤسسات في عكار
تجارة المفرق	٤٥١٩	١٦١٨٨	٢٧,٩	٣٦,٨
زراعة وتعدين	٣٤٦١	٥٨٣٦	٥٩,٣	٢٨,١
بيع وصيانة المركبات	١٠٢٧	٥٠٦٩	٢٠,٣	٨,٤
تجارة الجملة	١٠٢١	٢٠٨٥	٤٩,٠	٨,٣
الفنادق والمطاعم	٣٢٦	٢١٣٩	١٥,٢	٢,٧
الصحة والعمل الاجتماعي	٢٣٨	١٥١٣	١٥,٧	١,٩
الخدمات الاخرى	٢٠٩	١١٩١	١٧,٥	١,٧

عدد المؤسسات في عكار	عدد المؤسسات في الشمال	% لعكار نسبة الى الشمال	% من اجمالي عكار المؤسسات في عكار
٢٠٠	١١١٦	١٧.٩	١.٦
٢٠٢	١٠٤٤	١٩.٣	١.٦
١٧٤	١٨٣٠	٩.٥	١.٤
١٥٢	١٠٢٨	١٤.٨	١.٢
١٤٠	٥٠٩	٢٧.٥	١.١
١٠٨	٤٠٨	٢٦.٥	٠.٩
٧٢	٧٩٢	٩.١	٠.٦
٧٠	٤٨٧	١٤.٤	٠.٦
٦١	٧٩٢	٧.٧	٠.٥
٦٦	٤٣٩	١٥.٠	٠.٥
٦٠	٢٩٧	٢٠.٢	٠.٥
٣٦	١٣٩	٢٥.٩	٠.٣
٢٥	١٠٧	٢٣.٤	٠.٢
٢٤	٧٣	٣٢.٩	٠.٢
٢١	١٠٥	٢٠.٠	٠.٢
١٦	١٦٥	٩.٧	٠.١
١٠	٢٧٠	٣.٧	٠.١
٩	٨٣	١٠.٨	٠.١
١١	١٢٢	٩.٠	٠.١
٨	١٢٣	٦.٥	٠.١
١٨	٨٤	٢١.٤	٠.١
٦	١٠٠	٦.٠	٠.٠
١	٣٠	٣.٣	٠.٠
٢	٤٥	٤.٤	٠.٠
٢	٥٢	٣.٨	٠.٠
١	٩	١١.١	٠.٠
٠	٢٤	٠.٠	٠.٠
المجموع			
١٢٢٩٦	٤٢٩٤٠	٢٧.٨	١٠.٠

٢. القوى العاملة

افرادها ٦,١، ومتوسط عدد العاملين فيها ١,٤ افراد.

يبلغ عدد افراد القوى العاملة في عكار ٦٥٥٤٠ فرداً، يشكلون ٢٦,٢% من السكان. من اصل هؤلاء يعمل فعلياً ٥٦٤١٣ فرداً، وحوالي ٦١٢٧ عاطل عن العمل، بما يجعل معدل البطالة ١٣,٥%، النسبة الاكبر منهم من الشباب الذين يبحثون عن عمل لأول مرة (١١,١%). وبناء على ذلك، فان خمس السكان في عكار يؤمنون معيشة العدد الاجمالي للمقيمين في القضاء، في اسرة متوسط عدد

معدل النشاط الاقتصادي منخفض في عكار (٢٦,٢%)، مقارنة بالمعدل الوطني (٣٤,١%) ويعود ذلك الى التكوين العمري لعكار حيث نسبة الاطفال مرتفعة كما سبقت الاشارة؛ والى انخفاض معدل النشاط الاقتصادي للاناث (٥,٢%) بشكل محسوس مقارنة بالمعدل الوطني (١٤,٨%). ويدخل الذكور الى العمل في سن مبكرة جداً، حيث ان ٣,٨% منهم يدخلونها في فئة ١٠-١٤ سنة، و٢٨,٤% في فئة العمر ١٥-١٩ سنة. ويمكن ربط

الاتحاق الدراسي للاناث مقارنة بالذكور
في هاتين المرحلتين.

هذه الظاهرة بالتسرب الدراسي في
المرحلة المتوسطة، وازدياد معدلات

جدول رقم ١٢: معدلات النشاط الاقتصادي والبطالة حسب الجنس (%)

المؤشر	عكار	بعلبك-الهرمل	محافظة الشمال	لبنان
النشاط الاقتصادي	٢٢,٢	٢٩,٢	٣٠,٨	٣٤,٤
ذكور	٤٥,٩	٥١,٦	٥٠,١	٥٣,١
إناث	٥,٢	٥,٣	١١,٠	١٤,٧
البطالة	١٣,٣	١٦,١	٨,٦	١٠,٤
ذكور	١٤,٠	١٦,٨	٩,٠	١٠,٦
إناث	٦,٧	٨,٠	٩,١	٧,٢

وضمنها الجيش؛ و١٤,٣% في تجارة
الجملة والمفرق.

التوزيع القطاعي للعاملين فعليا في عكار
هو على النحو التالي: ٢٩,٦% في
الزراعة؛ ١٧,٣% في الادارة العامة

جدول رقم ١٣: توزيع القوى العاملة حسب قطاع النشاط الاقتصادي (%)

قطاع النشاط الاقتصادي	عكار	بعلبك-الهرمل	محافظة الشمال	لبنان
زراعة وصيد	٢٩,٦	٢٥,٩	١٤,٩	٩,٣
صناعة	٨,٤	٩,٩	١٤,٤	١٤,٥
كهرباء، غاز ومياه	٠,٤	١,٢	٠,٥	٠,٦
تشييد وبناء	٨,٢	٩,٠	١٠,٦	١١,٦
تجارة	١٤,٣	١٨,٦	٢١,٣	٢٣,٣
فنادق ومطاعم	٢,١	١,٢	٢,٣	٢,٨
نقل واتصالات	٦,٠	٥,٧	٥,٧	٥,٥
وسائط مالية	١,٢	١,٤	٠,٨	٢,٢
خدمات المؤسسات			٢,٤	٤,١
الادارة العامة	١٧,٦	١٥,٣	١٠,٢	٨,٢
التعليم	٨,٤	٦,٨	٩,٧	٨,٩
الصحة والعمل الاجتماعي	١,٢	٤,٣	٢,٦	٣,٤
اكتشاف واستغلال			٠,٤	٠,٥
استغلال الطاقة وتربية			٠,٩	١,٢
النشطة خصصة الحرفي			١,٤	١,٦
خدمات منزلية	٢,٣	٠,٩	١,١	١,٥
النشطة الحرة			٠,٤	٠,٥
غير محددة	٠,٤	-	٠,٣	٠,٢

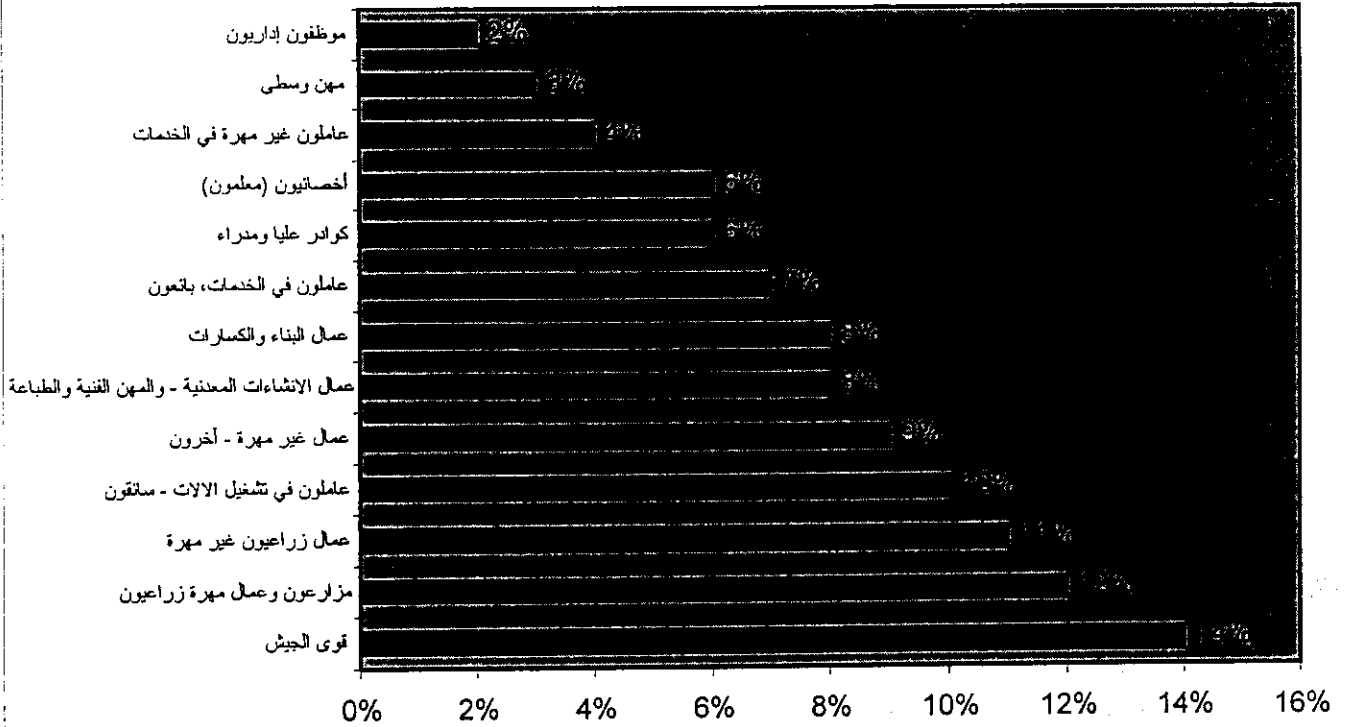
و٩,٦%). اما الاناث، فيعملن اساسا في
التعليم (٣١,٣%)، والزراعة (٣,٩%)
وفي التجارة والخدمات
(٧,٨%). مع العلم ان هناك سوء تقدير
هام لعمل المرأة في الزراعة.

اما المهن الاساسية لاهالي عكار الذكور
فهي الجيش (١٤,٨%)، ثم المزارعون
والعمال الزراعيين غير المهرة (١٢,٤%)
و٩,٥%)، يليها عمال تشغيل الآلات
والسائقون، والعمال غير المهرة (١١,٥%)

جدول رقم ١٤: توزيع العاملين في عكار على المهن، حسب الاجر المتوسط والجنس (%)

المهنة	متوسط الاجر الشهري	اجمالي	اناث	ذكور
قوى الجيش	٧٥٧	١٣,٤	٠,٨	١٤,٨
كواثر عليا ومندوبون	١٠٣٥	٦,٠	٥,٥	٦,٠
أخصائيون (معلمون)	٧٤٨	٦,٣	٣١,٣	٣,٤
مهن وسطى	٦٦٤	٣,١	١٣,٣	١,٩
موظفون اداريون	٥٧٦	١,٧	٥,٥	١,٣
عاملون في الخدمات، بائعون	٥٧٩	٦,٧	٧,٨	٦,٦
مزارعون وعمال مهرة زراعيين	٣٥٤	١١,٥	٣,٩	١٢,٤
عمال البناء والكسارات		٨,٤	-	٩,٤
عمال الانشاءات المعدنية والمهن الفنية والطباعة	٣٩٨	٨,٣	١,٦	٩,١
عمال مهرة	٥٣٨	١٠,٤	٠,٨	١١,٥
عاملون في تشغيل الآلات، سائقون	٣١١	٤,١	٣,٩	٤,١
عاملون غير مهرة في الخدمات	+	١١,٠	٢٣,٤	٩,٥
عمال زراعيين غير مهرة	+	٨,٨	١,٥	٩,٦
عمال غير مهرة آخرون		٠,٤	٠,٨	٠,٤
غير محدد		١٠٠	١٠٠	١٠٠
مجموع				

توزيع القوى العاملة حسب المهن - عكار



مبادئ التدخل

تحدد مبادئ التدخل التي يفترض باي برنامج تنمية متكامل بناء على المؤشرات والبيانات المتوفرة عن الاوضاع المعيشية للاسر والافراد في المنطقة، وعن الاولويات كما عبر عنها اصحاب العلاقة انفسهم سواء كان ذلك من خلال اجوبتهم على استمارات التحقيقات الميدانية المنفذة وطنيا، او باعتماد الطرق المحلية الاكثر سرعة كالبحت السريع بالمشاركة، وما يشبهه من تقنيات.

وبناء على العرض السابق، بالاضافة الى اجوبة سكان عكار على الاسئلة التي تتضمن تحديدا لاولوياتهم كما وردت في تحقيق الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان في عام ١٩٩٧، يمكن تحديد الحاجات والاولويات التالية:

▪ فيما يختص بالدخل، هو منخفض عموما لا بل الاكثر انخفاضا كما جاء في الفقرات السابقة. وقد قدرت نسبة ٥٧,٩% من الاسر ان مدخولها الحالي لا يكفي. كما ان نسبة ٥٥,٥% من الاسر تضطر للاستدانة، و ٣٧,٣% تتفق كل دخلها، في حين ان ٤.٤% فقط من الاسر تملك القدرة على الادخار. اما ابواب الدين الاساسية فهي بنسبة ٣٧,٦% من الاسر تستدين لتأمين المعيشة اليومية، و ١٣,٥% لتأمين الدارسة، و ٩,٦% للطبابة، و ٨,٩% للمسكن، و ٧,٣% لشراء سلع معمرة.

▪ ويشكل الغذاء العبء الاكبر على موازنة الاسرة (٦١%)، يليها من حيث الاهمية الطبابة (١٨,٤%)، فالتعليم (١٣,٥%)، في حين ان السكن لا يشكل سوى ٤,٥%.

▪ اما لجهة اولوية الحاجات للاسر، فهي ٣٥,٤% للغذاء، و ٣٢,٤% للسكن، و ١٦,٥% للتعليم، و ٨,٩% للطبابة. وتتفاوت اهمية هذه البنود حسب شرائح الدخل، حيث اولوية الغذاء تنخفض كلما ارتفع الدخل، في حين ان اولوية المسكن تزداد مع ارتفاع الدخل. اما اولوية التعليم فهي ايضا ترتفع مع ارتفاع الدخل وتسجل اعلى مستوى لها عن فئات الدخل الوسطى، في حين ان اولوية الطبابة اشد لدى الفئات الدنيا من الدخل.

بناء على كل ما تقدم، فان رفع مستوى الدخل بشكل مباشر او غير مباشر، تحسين توازن موازنة الاسرة هو الميدان الاكثر اهمية. ويقضي ذلك تصميم برامج تدخل ذات طابع شامل، تشمل الميادين التالية:

١. البنى التحتية والمرافق العامة.
٢. الخدمات الاجتماعية الاساسية: صحة، تعليم، ورعاية اجتماعية.
٣. تعزيز الدخل والنشاط الاقتصادي.
٤. البيئة.
٥. التوعية وبناء القدرات المؤسسية والمجتمعية.

١. البنى التحتية والمرافق العامة.
يندرج في هذا الميدان المشاريع من النوع التالي:

(أ) مشاريع تأمين مياه الاستخدام المنزلي، ومياه الشفة الى المنازل، وتنقية مياه الشفة (حيث ان تسجل عشرات الاصابات سنويا بين الاطفال بشكل خاص نتيجة تلوث مياه الشرب). مخطط المياه متوفر وقيد التنفيذ من قبل مجلس الانماء والاعمار، وقد رصد ١٢ مليار ليرة لانجازه. المطلوب الاطلاع على تفاصيل المشروع.

(ب) مشاريع بناء شبكات صرف صحي، ومحطات لمعالجة المياه المبتدلة. هناك مشاريع افرادية قيد التنفيذ. مطلوب مخطط مشترك بين الوزارات المعنية ومجلس الانماء والاعمار، واتحادات البلديات في القرى المتجاورة لانشاء مشاريع مشتركة فيما بينها.

(ج) مشاريع اوصول الطرق الى القرى التي لم تصلها بعد. الاطلاع على المخطط الموجود لدى مجلس الانماء والاعمار، واحتياجات القرى من خلال البلديات لتحديد الاولويات.

(د) مد شبكة الهاتف الى القرى التي لم تصلها بعد. الاطلاع على الخطط الموضوعه في هذا المجال.

(هـ) اعداد مخطط لقطاع النقل البري، لتنظيم الصلة بين القرى، وبين القرى ومركز القضاء والمحافظه.

(و) مشروعات البنى التحتية العائده للقطاعات الاجتماعية تتحدد في ضوء خطة كل قطاع.

• كل المشروعات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق العامة، تتحدد بتكامل المعلومات المجمعة من الميدان بواسطة فريق العمل، مع مطالبات البلديات والجهات المحلية، مع

معلومات وخطط مجلس الانماء والاعمار والوزارات المعنية.

• العمل المطلوب من قبل البرنامج، هو سد الثغرات في البيانات، وتدقيق البيانات المتوفرة مركزيا، والمساهمة في تحديد الاولويات والجدولة الزمنية في التنفيذ، والمساهمة في تحديد الافرقاء المحليين المشاركين في التنفيذ، ومراقبة التنفيذ والابلاغ عن التقصير.

٢. الخدمات الاجتماعية الاساسية.

يشمل هذا الميدان النقاط التالية:

- أ القطاع الصحي.
ب القطاع التربوي.
ج الخدمات الاجتماعية / خطة عمل وزارة الشؤون الاجتماعية.

أ- القطاع الصحي

تدرج ضمنه المشاريع التالية:

- تطوير نظام مترابط للخدمات الصحية يأخذ بعين الاعتبار المواقع الجغرافية والخدمات المقدمة من قبل: المستشفيات، المراكز الصحية، المستوصفات، والعيادات الخاصة، الحملات. وذلك اخذا بعين الاعتبار التوزع السكاني والاحتياجات الصحية.
- تنظيم حملة متوسطة المدى للصحة الانجابية وتنظيم الاسرة، تتضمن التوعية، وبناء القدرات المؤسسية، وتقديم الخدمات والرعاية الصحية. الهدف هو تقليص وفيات الامهات، والامراض المتصلة بالحمل والولادة، ورفع نسبة رعاية الحوامل والولادة في المراكز الصحية تحت اشراف الطبيب او شخص مختص ومؤهل، وتنظيم الولادات في الاسرة، ولاسيما التباعد بين الولادات.
- تطوير وتعميم رعاية الاطفال ومؤسساته من خلال تعاون القطاع

الاهلي والبلديات والمدارس، مع وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية. ولاسيما تطوير وتأمين استمرارية الصحة المدرسية بمكوناتها المختلفة: توعية صحية ووقاية الكشف الصحي السنوي اكثر من مرة، والمتابعة. واعداد مشروع لاجاد نقطة طبية دائمة في كل مدرسة او بالقرب منها، بالتعاون مع الاطراف الثلاثة المشار اليها اعلاه ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية.

• في ضوء هذه الاهداف، تحديد المتطلبات المادية (التجهيزية والبنى التحتية)، والبشرية (بما في ذلك التأهيل والتدريب)، والمؤسسية لتحقيقها.

• دور البرنامج في هذا المشروع اساسي في التنسيق بين مختلف الاطراف. الشركاء الاضافيون المحتملون: منظمة الصحة العالمية، صندوق الامم المتحدة للسكان، اليونيسف.

ب - القطاع التربوي

هناك اولوية كبيرة لتعزيز المدرسة الرسمية، ولمحو امية الكبار، نظرا لتدني المؤشرات في عكار فيما يختص بهذا الميدان. المشروعات المقترحة هي:

• توفير العدد الكافي من المدارس والتجهيزات ربطا بالاحتياجات الفعلية (ضمن خطة وزارة التربية والانماء والاعمار..): بناء مدارس جديدة، توسيع القائم منها، تجهيزه ربطا بالنواقص الحالية والمناهج الجديدة. دور البرنامج هنا، الاطلاع على الخطط الموضوعية، المساهمة في تحديد الاحتياجات والاولويات، مراقبة التنفيذ.

• توزيع المعلمين بشكل متناسب مع عدد الطلاب، والمناهج وسد النواقص المتعلقة بعدد المعلمين، والاختصاصات، والتأهيل.

• دعم تدريب المعلمين على استخدام المناهج والتقنيات الجديدة في التعليم، بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث ووزارة التربية؛

• تنفيذ مشروع يشمل مدراس عكار الرسمية (والخاصة) لتحسين مستوى تعليم اللغة الفرنسية من خلال دورات تأهيل للمعلمين. هذا المشروع سيلعب دورا مؤثرا في تخفيض التسرب الدراسي في المرحلة المتوسطة، وزيادة احتمالات النجاح في الشهادات الرسمية، ويحسن فرص العمل للخريجين. كما انه يساعد في تحسين قدرة الجذب لدى القطاع الرسمي، بما يفتح خيارات اضافية امام الاسر لاستخدام مواردها المحدودة، بدل انفاقها على التعليم في المدرسة الخاصة

• تنفيذ مشروع متوسط المدى لتقليص معدلات الامية من خلال اعداد معلمي المدارس، وفتح صفوف محو امية دائمة في المدارس في القرى التي ترتفع فيها هذه النسب. تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات متواصلة، بالتعاون بين اللجنة الوطنية لمحو الامية، والقطاع الاهلي، والبلديات، ووزارة التربية وادارات المدارس، وروابط المعلمين.

• دور البرنامج اساسي في التخطيط والتنسيق والتنفيذ، فيم يختص بمشروع تحسين مستوى تعليم اللغة الفرنسية، ومحو الامية.

ج - الخدمات الاجتماعية

• في ضوء الخطوط العامة للبرنامج الذي سيقر، تجري اعادة النظر في خطط الجهات التي تقدم مساعدات وخدمات اجتماعية، ولاسيما وزارة الشؤون الاجتماعية في الفترة التي سينفذ فيها البرنامج. ويتطلب ذلك بشكل خاص:

عكار، في مجالات النشاط الاقتصادي الصناعي والزراعي والخدماتي على حد سواء. ولا نقصد المشروعات الصغيرة التي ينشئها المقيمون من ذوي المداخيل المحدودة، بل المشاركة المحسوسة للمنشآت المتوسطة والكبيرة الحجم، التي من شأنها ان تسهم فعليا في تنشيط الحياة الاقتصادية بشكل مستدام.

وفي هذا المجال، واطافة الى مساهمة القطاع الخاص الاساسية، يمكن تنفيذ مشروعات من النوع التالي:

- وضع خطة متكاملة لتطوير الزراعة باعتبارها مجال العمل الاكثر اهمية والاكثر تأثيرا على معيشة الاسر، والمجتمع عامة. تتضمن الخطة: رفع انتاجية الاراضي الزراعية من خلال الارشاد الزراعي، وفحص التربة وتحديث الاساليب الزراعية، وتوسيع رقعة الزراعات المروية، وترشيد الري واستخدام الاسمدة والمبيدات، وادخال زراعات جديدة، وتطوير التسويق بما فيها العمل على وضع آليات جديدة لتسويق الانتاج الزراعي ومشتقاته، واحترام نظام معايير جودة الانتاج الزراعي. في هذا الاطار، يمكن الاستناد الى دراسة الاحتياجات الأولية التي نفذتها منظمة الاغذية العالمية عن منطقة عكار، عام ١٩٩٨، كنقطة انطلاق لاعداد الشق الزراعي من البرنامج.

- التنسيق مع مركز الابحاث الزراعية في العبدية، ووضع خطة عمل مشتركة معه فيما يتصل بفحص التربة، والارشاد الزراعي.

- تطوير العمل التعاوني، كمدخل عملي ومجد اقتصادي لرفع الانتاجية في المجال الزراعي، وتخفيض الكلفة، وتسهيل التسويق.

- تطوير التصنيع الغذائي، على مستوى المشروعات الحرفية الصغيرة جدا، وعلى مستوى متوسط وكبير.

- تحديد دور الوزارة في الانشطة المقررة،

- اعادة توزيع الكادر البشري في نطاق عمل مراكز الخدمات لتشمل المناطق ذات الكثافة السكانية والاحتياجات الاعلى،

- التنسيق العضوي مع وزارة الصحة بشكل خاص، بحيث تستخدم كل مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية من قبل وزارة الصحة، وكل مراكز وزارة الصحة كمراكز اجتماعية من قبل وزارة الشؤون.

- دراسة الخدمات الرعائية التي تقدمها الوزارة في عكار، العقود مع المؤسسات الاهلية، وتحديد عدد المستفيدين ومن هم، وفي أي مناطق، والسعي لتوافق نوع الخدمات وتوزعها مع الاحتياجات والاولويات.

- يراعي في الخدمات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة، التكامل مع القطاع الاهلي لجهة الميادين والمناطق التي ينشط فيها، بحيث لا تزدوج انواع معينة من الخدمات في منطقة او لفئة سكانية، فيما تعاني مناطق او ميادين اخرى من نقص.

- توجيه القطاع الاهلي، بحكم المرونة الكبيرة التي يتمتع بها، لسد الثغرات في الانتشار الجغرافي للخدمات، وفي شمولها للفئات غير المشمولة بعد.

- اعداد مشروع خاص لمسح اوضاع المعوقين بشكل شامل في قضاء عكار وتأمين حقوقهم، في اطار المشروع القائم في الوزارة.

٣. الدخل والنشاط الاقتصادي

الهدف هنا هو تعزيز الدخل وخلق فرص عمل، وتوزيع النشاط الاقتصادي. ان احد اهم المداخل الوطنية لتحقيق هذا الهدف وضمان استمراريته، هو اشتراك القطاع الخاص في التوظيف والاستثمار في منطقة

- برنامج قروض ميسرة حكومي-اهلي-
خاص (مناطقي او وطني) للمؤسسات
الصغيرة او المتوسطة (سياحة بيئية،
زارعة، حرف، مهن..). واشترك
الصندوق الاجتماعي المنوي انشاؤه
بمبادرة من الاتحاد الاوروبي كمؤسسة
محورية في تنسيق البرامج المعتمدة
في هذا المجال.

- تشكيل مؤسسات انتاجية للنساء،
وتطوير مشاركة المرأة في النشاط
الاقتصادي.

- برنامج تأهيل مهني وحرفي للمرشحين
لدخول سوق العمل، وتأهيل العاملين
حاليا.

- ابراز الوجه السياحي من ناحيتي
السياحة البيئية والسياحة الأثرية في
عكار ولا سيما الاماكن السياحية غير
المؤهلة وغير المستثمرة اقتصاديا في
عكار (قلعة عرقة، قلعة بني سيفا في
عكار العتيقة، الأثار البيزنطية في
وادي خالد، وادي جهنم، القموعة، كرم
شباط في القبيات).

- الافادة من وجود عكار على الحدود
الدولية وامكانية الاستفادة بمشاريع
على الحدود تحفز الاستثمارات
وتستغل الموقع الجغرافي.

٤. البيئة.

الهدف هنا مثلث وهو:

- الحفاظ على الثروات الطبيعية، والحد
من التلوث.

- تحسين نوعية حياة الناس من خلال
تأمين بيئة صحية وسليمة.

- تحسين مستوى المعيشة من خلال
تنويع النشاط الاقتصادي، بانشطة
متصلة بالبيئة.

على هذا الصعيد نقترح مشروعين
اساسيين لكل منطقة عكار:

أ- انشاء محمية طبيعية تمتد من وادي
جهنم، حتى عكار احراج القبيات،

مرورا بالقموعة وبزيبينا وعكار
العتيقة. ترتبط بهذه المحمية مجموعة
الانشطة المرافقة، من حماية ووقاية،
الى السياحة البيئية، الى الصناعات
الحرفية التي تنشأ على هامشها. ومن
شأن ذلك ان يوفر فرص عمل بديلة،
ولا سيما للفئات التي تقوم بانشطة
مضرة بالبيئة (صنع الفحم، المقالع،
تربية الماعز..). في هذا الصدد، هناك
مشروع قيد الاعداد من قبل القسم
البيئي في برنامج الامم المتحدة
الانمائي، كما نقترح ان تعتمد دراسة
مروان عويجان كاساس للتخطيط في
هذا الميدان.

ب- مشروع تحسين مجرى النهر
الكبير الجنوبي المشترك بين لبنان
وسوريا. وترتبط به مجموعة مشاريع
لتحسين مستوى الخدمات والاوضاع
الاجتماعية لمجموعة من القرى
المجاورة للنهر في سهل عكار.

ت- مشروعات معالجة النفايات
الصلبة، ومعالجة المياه المبتذلة، وهي
مطروحة للتنفيذ ارتباطا بمخطط البنى
التحتية والمرافق العامة، وبالتعاون مع
الوزارات المعنية والبلديات.

٥. التوعية وبناء القدرات المؤسسية.

الهدف هو تعزيز دور المجتمع المحلي في
عملية التنمية من خلال نشر وتعميم
المفاهيم والسلوكات التي تسهم في التنمية،
ومن خلال تقوية مهارات وقدرات الافراد،
والمؤسسات في مجال العمل التنموي، ولا
سيما تطوير التعاون والتشبيك المحلي بين
مختلف الاطراف المحلية المعنية.

وفي التطبيق العملي، تتضمن خطة
البرنامج عدة مستويات ابرزها ما يلي:

- التوعية على المشكلات التنموية
وكيفية التعامل معها على نطاق واسع،
من خلال التوجه الى مجموع السكان،
او الى فئات سكانية واسعة (تنظيم
حملات توعية، نشاط اعلامي، ندوات،
استخدام المسرح..)؛

الصيفية، الاندية المدرسية البيئية والثقافية، التوجه العلمي والمهني،..).

- مشروع لتطوير الحماية القانونية والتوعية القانونية للمزارعين والسكان (دراسة القوانين المتعلقة بالزراعة واعداد نماذج عقود، ومقترحات لتحديث القوانين، التوعية بقانون التعاونيات وقانون الاندية والجمعيات، والانظمة المدرسية، ارشاد قانوني فيما يتعلق بحقوق العمل، والطفل والمرأة، وحقوق الانسان عامة..).

آليات العمل والتنفيذ

الخطوات التحضيرية للتنفيذ تتطلب اولا استكمال مسح الاحتياجات والاولويات، التي سيصار في ضوءها الى تصميم البرنامج ككل، بما في ذلك مكوناته، البرامج والمشاريع القطاعية، الانشطة الافرادية، آليات التنفيذ والمراقبة، الجهات المشاركة ولا سيما تحديد الجهات المنفذة، والموازنة.. الخ.

وحسب المسح الميداني السريع لمنطقة عكار، تبين ان عدد القرى في عكار يبلغ حوالي ٢١٨ قرية. وبناء على مشاورات مع المعنيين ميدانيا، يقترح تقسيم عكار الى سبع مناطق فرعية على النحو التالي: القيطع الاوسط، القيطع-الجرد، الجومة، الشفت، السهل، الدريب الاوسط، الدريب الاعلى. وهذا التقسيم يأخذ بعين الاعتبار اعتبارات القرب الجغرافي، والتشابه الاقتصادي والاجتماعي، واعتبارات عملية مرتبطة بعدد السكان والمسافات وطرق المواصلات. ومن شأن هذا التقسيم، ان يسهل العمل الميداني، والمتابعة، سواء فيما يختص بجمع المعلومات في المرحلة الحالية، او فيما يختص بتنفيذ المشاريع اثناء تنفيذ البرنامج. (مرفق ربطا جدول يظهر التقسيم المقترح، مع خصائص المناطق، وعدد القرى، والقرى المحورية.. مع الاشارة الى ان هذا التقسيم يمكن تعديله في المرحلة التي تلي

- تطوير القدرات المؤسسية (والفردية) من خلال أنشطة تدريب موجهة بشكل خاص للمؤسسات والمحلية؛

- تطوير التعاون والتشبيك بين المؤسسات والافراد، بهدف الوصول الى تشكيل لجان محلية للتنمية على مستوى القرى والمحاور.

ان المؤسسات الاساسية المعنية بالعمل في هذا القسم من البرنامج هي الهيئات التالية: البلديات، التعاونيات، المدارس (الادارة والجسم التعليمي)، الجمعيات والاندية المحلية، الجمعيات الوطنية العاملة في المنطقة، الهيئات النقابية.

في هذا السياق يمكن تنفيذ الأنشطة التالية:

- تصميم وتنفيذ برامج تدريب قطاعية ومنمجة للبلديات، والتعاونيات، والهيئات المحلية في التنمية المحلية.

- برنامج لدعم البلديات: تدريب، اقتراح مشروعات مشتركة بين البلديات، تطوير تعاون البلدية مع الهيئات المحلية الاخرى، انشاء اتحادات بلديات، توأمة، ورش عمل لنقل التجارب.

- برنامج دعم التعاونيات والعمل التعاوني: نشر الوعي التعاوني، تشجيع انشاء تعاونيات جديدة، دعم التعاونيات القائمة لا سيما التدريب التعاوني، والتسويق.

- مشروع دعم تشكيل مجموعة مسرح للدمى، والمسرح العادي: تدريب فرقتي مسرح الريف والمسرح الشعبي، واعداد نصوص مسرحية لعرضها في المدارس وفي القرى. مواضع المسرحية يجري اختيارها من قبل لجنة مشتركة مع المشروع في سياق حملات التوعية المقررة.

- دعم الاندية المحلية الرياضية- الاجتماعية- الثقافية، من خلال التدريب، وتبوع الانشطة (اندية سينما وفيديو، العمل التطوعي، المخيمات

والوزارات المعنية، والجهات الدولية والوطنية المعنية، وتطال بشكل خاص كل ما يتصل بعكار كقضاء، وبالشأن القطاعي. والآلية الثانية، تستند الى مسح سريع للاحتياجات بالمشاركة مع المجتمع المحلي. (انظر المرفق رقم واحد، مخطط جمع المعلومات).

جمع المعلومات، ارتباطا باولويات العمل، وتسهيل التنفيذ).

أما لجهة مسح الاحتياجات وجمع المعلومات الضرورية لاعداد الخطة، فسوف تتم وفق آليتين متكاملتين. الاولى مركزية، يتم من خلالها مسح المعلومات الموجودة لدى مجلس الانماء والاعمار،

المناطق الفرعية في عكار - الخصائص العامة

القرية الأولى	القرية الثانية	السهل	الضفت	الجمعة	حده القيطع	القيطع الآخر	المناطق الفرعية
النهر الكبير، جبل أكروم، القموعة	القيبات، السهل، النهر الكبير ونهر اسطوان	البحر المتوسط، الحدود السورية، منطقة الشفت	حلبا وجوارها	القيبات، نهر اسطوان، القيطع وحلبا	وادي جهنم، جروود الهرمل منطقة الجومة	مجرى نهر البارد، طريق عام حلبا - طرابلس	المناطق الفرعية
القيبات، عندقت، مشتي حسن، مشتي حمود، أكروم، كفرتون	البيرة، الكواشرة، منجز، دير جنين	تل عباس، تل حيان، القلبعات	حلبا، منارة، الشبر محمد، مشحا	عكار العتيقة، رحبة، تكريت، بيتو، بزينا	فنديق، مشمش، حرار	ببين، برفايل، جديدة القيطع برج العرب، دنيو، بزال	المناطق الفرعية
٤٥	٥١	٣٣	٢٨	١٨	١٥	٢٨	المناطق الفرعية
							حده السهل
زراعة، تجارة صغيرة، مطاعم، حدود دولية	زراعة بعليية	زراعة خصبة، صيد بحري، مطار القلبعات، حدود دولية	مركز القضاء الإداري، التجاري، والتعليمي	زراعة، موظفين،	زراعة تفاح، جيش	زراعة بعليية	المناطق الفرعية

ملحق
معلومات إحصائية
عن عكار

-زراعة

-تربية

-صحة

عكار- إحصاءات زراعية

١- المساحات الزراعية

المستثمرين الزراعيين ٢٢٥٧٧
المساحة الزراعية النافعة ٣٦٢٥١٤,٨ دونم
المساحة المزروعة المروية ١٦٣٢٤٣,٤ دونم
زراعات تحت الخيم ٨٠٨٦,٢ دونم

٢- أنواع الزراعات

حبوب ١٠٢٩٥٧,٩ دونم
أشجار مثمرة ٥٠٤٧٠ دونم
زيتون ٧٦٣١٤,٤ دونم
زراعات صناعية ٣٢٧٥٠,٦ دونم
خضار ١٠٤٣٧٧,٣ دونم

٣- تربية الماشية

عدد المستثمرين ٥٧٣٦
الأبقار ١٥٢٦٨
الأغنام ٢٢٩٨٧
الماعز ٢٦٤٠٨

٤- تربية النحل

عدد المستثمرين ٦٧٩
عدد خلايا النحل ١١٣١٨

٥- تربية الدواجن

عدد المستثمرين ٤٦٣٢٢
تربية منزلية ٧١٩٧٤ طير دجاج
دجاج للبيض ٩٤١٩٥ طير دجاج
دجاج للاستهلاك ١٦٧٣٥١٧

المصدر: النتائج الإجمالية للإحصاء الزراعي، وزارة الزراعة، حزيران ٢٠٠٠

عكار - إحصاءات تربوية

العام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨

نوع المدارس	العدد	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
المدارس الرسمية	١٥٧	٣٦١٨٩	٣٥٢٦
الخاصة المجانية	٢٦	٧١٠٤	٣٨٥
الخاصة غير المجانية	٤٦	١٩٤٨٧	١٢٦٢
المجموع	٢٢٩	٦٢٨٨٠	٥١٧٣

المدارس المهنية الخاصة

العدد	١٠
عدد الطلاب	١٩٢٠ طالباً
عدد المعلمين	٢٤٥ طالباً

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء

عكار- إحصاءات صحية

١- مؤسسات صحية

مستشفيات ٥ أربعة خاص وواحد حكومي في حلبا

مستوصفان ٥٩ مستوصفاً

صيدلية ٢٧ صيدلية

عيادة طبية صحة ١٧٤

عيادة طب أسنان ٦١

مختبرات ٥

مختبر أسنان ١

٢- الجهاز البشري

عدد الأطباء المقيمين في عكار: ٢٣٤ طب عام

٥٨ طب أسنان

عدد السكان المقيمين لكل طبيب مقيم: ١٢٠٠ شخص (المعدل الوطني ٣٦٤/١ ومعدل الشمال

(٦٦١/١)

عدد السكان المقيمين لكل طبيب أسنان: ٤٧٧٧ شخصاً

ممرضات: ٣٧٤

قابلات قانونية: ٣٧

مدارس التمريض: أربع

المصدر: المؤسسة اللبنانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ILDES) تحقيق ميداني غير

منشور